THALAQAH JOURNAL
JOURNAL OF ARABIC EDUCATION AND LITERATURE
Vol. 1 No. 2 October 2023

تحليل الأخطاء الصوتية في نطق الحروف العربية عند القراءة لدى تلاميذ الفصل الخامس "أ" بمدرسة الإرشاد الإبتدائية الإسلامية ليمباح أبانغ سيريبون

Muh Fikrian Muhyiddin[(1)] **Nur Cholis Agus Santoso**[(2)]
[1,2)]Sekolah Tinggi Agama Islam Ali bin Abi Thalib Surabaya, Indonesia
E-mail: [1)]*muhammadfikrian21@gmail.com*, [2)]*nur.cholis@stai-ali.ac.id*

https://doi.org/10.54214/thalaqah.Vol1.Iss2.667

الملخص

وجد الباحث الأخطاء الصوتية في الفصل الخامس "أ" بمدرسة الإرشاد الابتدائية الإسلامية ليماه أبانج تسيربون عندما يقوم بملاحظة نطق التلاميذ الحروف العربية من خلال القراءة. أهداف هذا البحث العلمي هي لمعرفة أشكال الأخطاء الصوتية في نطق الحروف العربية عند القراءة لدى تلاميذ الفصل الخامس "أ" بمدرسة الإرشاد الابتدائية الإسلامية ليماه أبانج تسيربون و لمعرفة أسبابها في تلك المدرسة. ونوع هذا البحث تحليل الأخطاء واستخدم الباحث مدخلا كيفيا. و مجتمع البحث وعينته يتكون من جميع تلاميذ الفصل الخامس "أ" العام الدراسي الثاني 2021\2022م وعددهم ٢٣ تلاميذا. واستخدم أداتين الملاحظة والمقابلة لجمع البيانات. ولتحليل البيانات، مر هذا البحث بأربع مراحل وهي: (1) تعريف الخطأ (2) توصيف الخطأ (3) تفسير الخطأ (4) تصويب الخطأ. أما نتائج من هذا البحث فهي كما يلي: (1) إن أشكال الأخطاء الصوتية في نطق الحروف العربية عند القراءة لدى تلاميذ الفصل الخامس "أ" بمدرسة الإرشاد الابتدائية الإسلامية ليماه أبانج تسيربون وقعت في سبعة أحرف: الثاء، السين، العين، الهمزة، الذال، الدال، الشين. (2) إن أسبابها تنقسم إلى قسمين: الأسباب اللغوية و الأسباب غير اللغوية. وأسباب اللغوية نوعان: التأثر باللغة الأم والتطبيق الناقص للقواعد. أما الأسباب غير اللغوية فهي نوعان: نوعية التدريس وسلوك التلاميذ.

الكلمات الأساسية : تحليل الأخطاء، الصوتية، القراءة

المقدمة

اللغة هي نظام صوتي رمزي ذو مضامين محددة تتفق عليه جماعة معينة ويستخدمه أفرادها في التفكير والتعبير والاتصال فيما بينهم.[1] وبالتالي يصبح دور اللغة ضروريا في استمرار الحياة البشرية لكونها أداة الاتصال و التعبير بين الناس.

اللغة العربية إحدى اللغات التي يستخدمها عدد كبير في مختلف البلدان، وهي استخدمها المجتمع في جزيرة العرب و يبلغ عددهم حوالي ٢٥٠ مليون. ينتشر المجتمع في أكثر من ٢٠ دولة في الشرق الأوسط (آسيا) والدول الأفريقية.[2] واللغة العربية هي لغة القرآن، وبهذه تكون اللغة العربية ممتازة ومتميزة من اللغات الأخرى في العالم، كما قال الله تعالى : ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾.[3]

لكل لغة لها عدة عناصر أو عناصر تصنع في تكوين اللغة، تسمى هذه العناصر أيضًا بالمستويات اللغوية. الصوت هو أحد العناصر الذي يصنع اللغة، على مستوى الدراسات اللغوية، فإن الصوت في المعنى هو صوت اللغة أي الأصوات التي تولد وتنشأ من أعضاء الكلام المعينة. يظهر صوت اللغة بسبب عملية وضع أعضاء الكلام في أماكن معينة، بمعنى آخر، إنه يحرك أعضاء معينة بطرق معينة.[4]

إن الصوت يعد ظاهرة مهمة من ظواهر اللغة، كما يعد عنصرا فعالا من عناصرها، وإذا ما نظرنا إلى بناء اللغة، فإننا لنجدها، في أحد تصنيفاتها، مؤلفة من ثلاث طبقات رئيسة، أو من ثلاثة عناصر مترابطة، وهذه الطبقات، أو العناصر، هي على الترتيب؛ الأصوات المفردة، الكلمة أو الكلمات، الجمل أو التراكيب. وليس من شك، في أن العنصر الأول ؛ أي العنصر الصوتي، هو أهم هذه العناصر، لأن اللغة، بكل عناصرها، لا تقوم إلا به، وهي بدونه جثة هامدة ، عديمة الجدوى، فاللغة المكتوبة لا قيمة لها إذا لم تكن معروفة الأصوات، وطرائق النطق بها . لقد اندثرت لغات كثيرة عندما

[1] علي أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (قاهرة: دار الشواف، ١٩٩١ م)، ص ٣٠

[2] Wildan Taufiq, Metode Penelitian Bahasa Arab, (Bandung: Refika Aditama, 2018), h. 49

[3] سورة يوسف: الآية ٢

[4] Ade Nandang dan Abdul Kasim, Pengantar Linguistik Arab, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2018), h. 47

جهلت طريقة نطق الأصوات فيها.[5] وعلى هذا، فتعلم الأصوات العربية أمر ضروري يجب على متعلم اللغة العربية أن يتعلمه قبل تعلم عناصر اللغة الأخرى من المفردات والتراكيب.

أما مهارة القراءة فهي إحدى المهارات الأربعة في اللغة العربية. والقراءة هي تعرف على الرموز المطبوعة وفهم لهذه الرموز المكتوبة للجملة والفقرة والفكرة والموضوع.[6] والغرض من تعليم القراءة هو أن يكون الطلاب قادرين على قراءة كل نص عربي بشكل صحيح، وفهم المعنى الوارد في القراءة. ومع ذلك، في الأصل يمكن تقسيم تعليم القراءة إلى قسمين، أي القراءة الصامتة كوسيلة لفهم محتويات المقروء والقراءة بصوت عالٍ لفن القراءة / القراءة الجهرية . الغرض المحدد من تعليم القراءة الصامتة هو أن يكون الطلاب قادرين على فهم كل كلمة وفهم أسلوب اللغة المستخدمة (الأسلوب) وفهم المعنى الوارد فيها. وأما الغرض من تعليم القراءة الجهرية هو أن يفهم الطلاب في صفات ومخارج الحروف، وأنماط اللغة، والتنغيم والتوقفات وقراءتها على الأقل بشكل صحيح وفقًا للقواعد النحوية.[7] ومن الممكن تعد الأخطاء الصوتية من المشكلة في مهارة القراءة حيث أن أحد الغرض من تعليم القراءة الجهرية هو أن يقدر الطلاب في نطق الحروف العربية نطقا صحيحا.

ومن مدارس التي تقوم بتعليم اللغة العربية مدرسة الإرشاد الابتدائية الإسلامية ليماه أبانج تسيربون، وهذه المدرسة محتوية في تعليمها على المهارات الأربعة وهي مهارة الكلام والقراءة والكتابة والاستماع. وتدرس مادة اللغة العربية في هذه المدرسة الابتدائية منذ الفصل الأول، و لكن مع ذلك، كما كان في المدارس الأخرى ما خلت هذه المدرسة من الأخطاء اللغوية.

وعندما يقوم الباحث بملاحظة تلاميذ الفصل الخامس "أ" في تلك المدرسة وجد الباحث الأخطاء الصوتية بين التلاميذ في القراءة، وهي أن بعض التلاميذ يخطئ في نطق الحروف العربية، خصوصا في بعض الحروف المتشابهة في النطق

[5] محمد جواد النووي، *علم الأصوات العربية*، (عمان: جامعة القدس المفتوحة، ٢٠٠٧ م)، ص ١٠ – ١١

[6] علي أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (قاهرة: دار الشواف، ١٩٩١ م)، ص ١٢٨

[7] Munir, Perencanaan sistem pengajaran bahasa Arab, (Jakarta: Kencana, 2016), h. 41-42.

عند قرائتهم نص القراءة جهرية من الكتاب المنهجي، فمثلا ينطق التلميذ كلمة "عمي" ب "أمي" وهذا خطأ، أو ينطق كلمة "أذهب" ب "أدهب" وهذا خطأ، أو ينطق كلمة "الثالثة" ب "السالسة" وهذا خطأ. وهذه الأخطاء الصوتية تغير وتفسد المعنى المقصود في الكلمة المكتوبة.

اعتمادا على تلك الظواهر في تلك المدرسة أراد الباحث بأن يقوم البحث العلمي تحت العنوان "تحليل الأخطاء الصوتية في نطق الحروف العربية عند القراءة لدى تلاميذ الفصل الخامس "أ" بمدرسة الإرشاد الابتدائية الإسلامية ليماه أبانج تسيربون".

منهجية البحث

أ. مدخل البحث و نوعه

استخدم الباحث مدخلا كيفيا في هذا البحث. والأسلوب الكيفي أو النوعي هو الأسلوب الذي نعتمد فيه بشكل أساس على الكلمات والعبارات في جميع عمليات البحث : جمع المادة العلمية وتحليلها وعرض نتائج البحث.[8]

أما نوع هذا البحث فهو تحليل الأخطاء، يعني تحليل الأخطاء الصوتية في نطق الحروف العربية عند عند القراءة لدى تلاميذ الفصل الخامس"أ" بمدرسة الإرشاد الابتدائية الإسلامية ليماه أبانج تسيربون.

ب. خطوات البحث

استعرض الباحث خطوات هذا البحث ولها أربع مراحل كما يلي:

1. المرحلة التمهيدية: وهي المرحلة الأولى التي يضع فيها الباحث إطاراً نسقاً تصويراً للخطوات التي ينبغي إتباعها لمعالجة ظاهرة أو مشكلة اجتماعية ينوى دراسته.
2. المرحلة التحضيرية: وهي مرحلة الإعداد المنهجي لتحديد الأبعاد العامة للدراسة أو البحث والمتغيرات الأساسية، ووضع الخطأ العام للبحث.

[8] سعيد اسماعيل صيني، *قواعد أساسيات في البحث العلمي*، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٤م)، ص ٨٤-٨٥

3. المرحلة التنفيذية: هي مرحلة النزول إلى الميدان لجمع البيانات الميدانية عن قضية أو مشكلة موضوع الدراسة.

4. المرحلة النهائية: في هذه المرحلة يعرض الباحث البيانات ويحللها . فالباحث يصف النتائج ويفسرها ويوضح أسبابها ويقدم عدداً من التوصيات لتحسين الواقع الحالي.[9]

ج. مجتمع البحث و عينته

ومجتمع البحث في هذا البحث يتكون من جميع التلاميذ الذين يدرسون في الفصل الخامس"أ" العام الدراسي الثاني 2021\2022م بمدرسة الإرشاد الابتدائية الإسلامية ليماه أبانج تسيربون. وأما عينة هذا البحث فهي جميع تلاميذ الفصل الخامس"أ" العام الدراسي الثاني 2021\2022م وعددهم ٢٣ تلاميذا.

د. بيانات البحث ومصادرها

و بيانات هذا البحث نوعان: البيانات الأساسية و البيانات الفرعية. البيانات الأساسية هي نطق الحروف من خلال قراءة التلاميذ و مصدر هذه البيانات تلاميذ فصل الخامس"أ" بمدرسة الإرشاد الابتدائية الإسلامية ليماه أبانج تسيربون. وأما البيانات الفرعية: أحوال المدرسة و المدرس و أداء التدريس وغير ذلك ومصدرها الوثائق المدرسية و نتيجة المقابلة مع وكيل رئيس المدرسة ومعلم اللغة العربية.

هـ. أدوات البحث

استعمل الباحث أداتين في هذا البحث لجمع البيانات وهي كما يلي:

[9] ذيقان عبيدات وآخرون، *البحث العلمي مفهومه أنواعه وأساليبه*، (الرياض: دار أسامة، ١٩٩٧ م)، ص ٢٢٣

1. الملاحظة

الملاحظة هي السعي للحصول على المعلومات من خلال المشاهدة مباشرة على أنشطة موضوع البحث أو الأحداث المتعلقة بمشكلة البحث. الغرض من طريقة الملاحظة هو شرح الموقف قيد البحث والأنشطة التي تحدث والأفراد المشاركين في نشاط والعلاقة بين المواقف وبين الأنشطة وبين الأفراد.[10]

استعمل الباحث هذه الأداة لمعرفة أشكال الأخطاء الصوتية لدى التلاميذ و الأسباب التي تؤدي إلى الأخطاء الصوتية في نطق الحروف العربية عند القراءة. و ذلك بأن يلاحظ الباحث نطق الحروف العربية لدى تلاميذ الفصل الخامس "أ" بمدرسة الإرشاد الابتدائية الإسلامية ليماه أبانج تسيربون مباشرة في نفس الفصل من خلال قرائتهم ويلاحظ الباحث أيضا طريقة التدريس التي استخدمها المدرس في تعليم اللغة العربية.

2. المقابلة

المقابلة هي شكل من أشكال الاتصال اللفظي من خلال طرح أسئلة معينة للحصول على المعلومات. مقارنة بأدوات جمع البيانات الأخرى، يمكن استخدام إجراءات جمع البيانات من خلال المقابلة لاستكشاف العلاقات السببية بين الجوانب في البحث الكيفي.[11]

واستخدم الباحث هذه الأداة للحصول على البيانات عن أسباب الأخطاء الصوتية في نطق الحروف العربية عند قراءة التلاميذ ولمعرفة طريقة التدريس التي يسير عليها معلم اللغة العربية في تلك المدرسة والمعلومات التي تتعلق بهذا البحث. و ذلك بأن يقابل الباحث مقابلة شخصية مع تلاميذ الفصل الخامس "أ" بمدرسة الإرشاد الابتدائية

[10] Acep Hermawan, Izzudin Musthafa, Metodologi Penelitian Bahasa Arab, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2018), h. 191
[11] Ibid, h. 195

الإسلامية ليماه أبانج تسيربون ومع مدرس اللغة العربية للحصول على البيانات عن أسباب الأخطاء الصوتية وعما يتعلق بهذا البحث.

و. طريقة تحليل البيانات

لتحليل البيانات، استخدم الباحث طريقة تحليل البيانات بأربع مراحل كما يلي:

1. تعريف الخطأ: ويقصد به تحديد المواطن التي تنحرف فيها استجابات الطلاب عن مقاييس الاستخدام اللغوي الصحيح.
2. توصيف الخطأ: ويقصد به بيان أوجه الانحراف عن القاعدة، وتصنيفه للفئة التي ينتمي إليها تحديد موقع الأخطاء من المباحث اللغوية.
3. تفسير الخطأ: ويقصد به بيان العوامل التي أدت إلى هذا الخطأ والمصادر التي يعزى إليها.[12]
4. تصويب الخطأ: إتيان الجملة الصحيحة بدلا من الجملة المشتملة على الخطأ.[13]

نتائج البحث ومناقشتها

أ. المبحث الأول: أشكال الأخطاء الصوتية في نطق الحروف العربية عند القراءة لدى تلاميذ الفصل الخامس "أ" بمدرسة الإرشاد الابتدائية الإسلامية ليماه أبانج تسيربون.

يقوم الباحث في هذا الفصل بعرض البيانات وتحليلها التي حصل عليها الباحث من طريقة الملاحظة و المقابلة مع تلاميذ الفصل الخامس "أ" بمدرسة الإرشاد الابتدائية الإسلامية ليماه أبانج تسيربون، وكذلك المقابلة مع مدرس اللغة العربية في ذلك الفصل .وعلى هذا سيعرض الباحث نتائج البيانات من عملية بحثه عن الأخطاء الصوتية التي وقعت

[12] رشدي أحمد طعيمة، *المهارات اللغوية مستوياتها و تدريسها و صعوباتها*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤ م)، ص ٣٠٨-٣٠٩

[13] عمر الصديق عبدالله، *تحليل الأخطاء اللغوية التحريرية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية الناطقين باللغات الأخرى*، (دون مكان الطبع، ٢٠٠٠م)، ص ٧

في سبعة أحرف، وهي: الثاء، السين، العين، الهمزة، الذال، الدال، الشين. وقد جمعت تلك الأخطاء من خلال نطق التلاميذ الحروف العربية عند القراءة و بيانها كما يلي:

1. حرف الثاء

الكلمة: مثار، مكث.

نطق التلاميذ: مسار، مكس.

وصف الخطأ: أخطأ ستة تلاميذ في نطق حرف "ث" من الكلمة "مثار"، وأخطأ تسعة تلاميذ في نطق حرف "ث" من الكلمة "مكث" .فيقرأ تلك الكلمتين كما تلي: مسار، مكس. وهي بإبدال حرف "ث" بحرف "س" وهذا خطأ، حيث أن حرف "ث" تخرج من طرف اللسان من جهة ظهره ومن أطراف الثنايا العليا، أما حرف "س" فتخرج من رأس اللسان والثنايا السفلى وتخرج الصوت من خلال بين الثنايا العليا والسفلى[14]. والصواب أن ينطق حرف "ث" من مخرجه الصحيح فيقول: مثار، مكث.

الجملة: يخرج الثمر في بعض الأشجار في فصل الصيف.

ثار الشعب على الشيوعية.

نطق التلاميذ: يخرج السمر في بعض الأشجار في فصل الصيف.

سار الشعب على الشيوعية.

[14] Abu Ya'la Kurnaedi, Nizar Sa'ad Jabal, Metode Asy-Syafi'i Ilmu Tajwid Praktis, (Jakarta: Pustaka Imam Asy-Syafi'i, 2017), h.21

وصف الخطأ: أخطأ ثمانية تلاميذ في نطق حرف "ث" من الجملة "يخرج الثمر في بعض الأشجار في فصل الصيف"، وأخطأ ستة تلاميذ في نطق حرف "ث" من الجملة "ثار الشعب على الشيوعية". فيقرأ تلك الجملتين كما تلي: "يخرج السمر في بعض الأشجار في فصل الصيف" و "سار الشعب على الشيوعية". وهي بإبدال حرف "ث" بحرف "س" وهذا خطأ، حيث أن حرف "ث" تخرج من طرف اللسان من جهة ظهره و من أطراف الثنايا العليا، أما حرف "س" فتخرج من رأس اللسان و الثنايا السفلى وتخرج الصوت من خلال بين الثنايا العليا والسفلى[15]. والصواب أن ينطق حرف "ث" من مخرجه الصحيح فيقول: "يخرج الثمر في بعض الأشجار في فصل الصيف" و "ثار الشعب على الشيوعية".

2. حرف السين

الكلمة: مكس.

نطق التلاميذ: مكث.

وصف الخطأ: أخطأ أحد التلاميذ في نطق حرف "س" من الكلمة "مكس". فيقرأ تلك الكلمة ب "مكث" .وهي بإبدال حرف "س" بحرف "ث" وهذا خطأ، حيث أن حرف "س" تخرج من رأس اللسان والثنايا السفلى وتخرج الصوت من خلال بين الثنايا العليا والسفلى، أما حرف "ث" فتخرج من طرف اللسان من جهة ظهره ومن أطراف الثنايا العليا[16]. والصواب أن ينطق حرف "س" من مخرجه الصحيح فيقول: مكس.

[15] Abu Ya'la Kurnaedi, Nizar Sa'ad Jabal, Metode Asy-Syafi'i Ilmu Tajwid Praktis, h. 21
[16] Ibid, h.21

3. حرف العين

الكلمة: سعيدة، العصير، تعد، علم، السعال.

نطق التلاميذ: سئيدة، الأصير، تئد، ألم، السؤال.

وصف الخطأ: أخطأ تلميذان في نطق حرف "ع" من في الكلمة "سعيدة" و "العصير"، وأخطأ ثمانية تلاميذ في نطق حرف "ع" من في الكلمة "تعد"، وأخطأ ستة تلاميذ في نطق حرف "ع" من في الكلمة "علم"، وأخطأ خمسة تلاميذ في نطق حرف "ع" من في الكلمة "السعال". فيقرأ تلك الكلمات كما تلي: سئيدة، تئد، الأصير، ألم، السؤال. و هي بإبدال حرف "ع" بحرف "أ" وهذا خطأ، حيث أن حرف "ع" تخرج من وسط الحلق، أما حرف "أ" فتخرج من أقصى الحلق[17]. والصواب أن ينطق حرف "ع" من مخرجه الصحيح فيقول: سعيدة، الأصير، تعد، علم، السعال.

الجملة: جاع الطفل فبكى.

قرع حامد الباب قبل الدخول.

نطق التلاميذ: جاء الطفل فبكى.

قرأ حامد الباب قبل الدخول.

[17] Abu Ya'la Kurnaedi, Nizar Sa'ad Jabal, Metode Asy-Syafi'i Ilmu Tajwid Praktis, h.21

وصف الخطأ: أخطأ خمسة تلاميذ في نطق حرف "ع" من الجملة "جاع الطفل فبكى"، وأخطأ سبعة تلاميذ في نطق حرف "ع" من الجملة "قرع حامد الباب قبل الدخول". فيقرأ تلك الجملتين كما تلي: "جاء الطفل فبكى" و "قرأ حامد الباب قبل الدخول" .وهي بإبدال حرف "ع" بحرف "أ" وهذا خطأ، حيث أن حرف "ع" تخرج من وسط الحلق، أما حرف "أ" فتخرج من أقصى الحلق[18]. والصواب أن ينطق حرف "ع" من مخرجه الصحيح فيقول: "جاع الطفل فبكى" و "قرع حامد الباب قبل الدخول".

4. حرف الهمزة

الكلمة: أبي ،الأسرة، المساء.

نطق التلاميذ: عبي، العسرة، المساع.

وصف الخطأ: أخطأ أحد التلاميذ في نطق حرف "أ" من الكلمة "أبي" و "الأسرة" و "المساء". فيقرأ تلك الكلمات كما تلي: عبي، العسرة، المساع. وهي بإبدال حرف "أ" بحرف "ع" وهذا خطأ، حيث أن حرف "أ" تخرج من أقصى الحلق، أما حرف "ع" فتخرج من وسط الحلق[19]. والصواب أن ينطق حرف "أ" من مخرجه الصحيح فيقول: أبي ،الأسرة، المساء.

الجملة: جاء محمد إلى المدرسة في الساعة الثامنة صباحا.

قرأ زيد سورة الأنعام

[18] Abu Ya'la Kurnaedi, Nizar Sa'ad Jabal, Metode Asy-Syafi'i Ilmu Tajwid Praktis, h.21
[19] Ibid, h. 19

نطق التلاميذ: جاع محمد إلى المدرسة في الساعة الثامنة صباحا.

قرع زيد سورة الأنعام.

وصف الخطأ: أخطأ تلميذان في نطق حرف "أ" من الجملة "جاء محمد إلى المدرسة في الساعة الثامنة صباحا"، وأخطأ أحد التلاميذ في نطق حرف "أ" من الجملة "قرأ زيد سورة الأنعام". فيقرأ تلك الجملتين كما تلي: " جاع محمد إلى المدرسة في الساعة الثامنة صباحا" و "قرع زيد سورة الأنعام". وهي بإبدال حرف "أ" بحرف "ع" وهذا خطأ حيث أن حرف "أ" تخرج من أقصى الحلق، أما حرف "ع" فتخرج من وسط الحلق[20]. والصواب أن ينطق حرف "أ" من مخرجه الصحيح فيقول: "جاء محمد إلى المدرسة في الساعة الثامنة صباحا " و "قرأ زيد سورة الأنعام".

5. حرف الذال

الكلمة: ماذا، شذ، بذل.

نطق التلاميذ: مادا، شد، بدل.

وصف الخطأ: أخطأ ثلاثة تلاميذ في نطق حرف "ذ" من الكلمة "ماذا"، وأخطأ خمسة تلاميذ في نطق حرف "ذ" من الكلمة "شذ" و "بذل". فيقرأ تلك الكلمات كما تلي : مادا، شد، بدل. وهي بإبدال حرف "ذ" بحرف "د" وهذا خطأ، حيث أن حرف "ذ" تخرج من طرف اللسان من جهة ظهره ومن أطراف الثنايا العليا، أما حرف "د"

[20] Abu Ya'la Kurnaedi, Nizar Sa'ad Jabal, Metode Asy-Syafi'i Ilmu Tajwid Praktis, h.21

تخرج من طرف اللسان من جهة ظهره ومن أصول الثنايا العليا[21]. والصواب أن ينطق حرف "ذ" من مخرجه الصحيح فيقول: ماذا، شذ، بذل.

الجملة: بذل الاعب جهده في المباراة.

نقذ الرجل الولد من الغرق.

نطق التلاميذ: بدل الاعب جهده في المباراة.

نقد الرجل الولد من الغرق.

وصف الخطأ: أخطأ أحد التلاميذ في نطق حرف "ذ" من الجملة "بذل الاعب جهده في المباراة"، وأخطأ ثلاثة تلاميذ في نطق حرف "ذ" من الجملة "نقذ الرجل الولد من الغرق". فيقرأ تلك الجملتين كما تلي : "بدل الاعب جهده في المباراة" و "نقد الرجل الولد من الغرق". وهي بإبدال حرف "ذ" بحرف "د" وهذا خطأ حيث، أن حرف "ذ" تخرج من طرف اللسان من جهة ظهره ومن أطراف الثنايا العليا، أما حرف "د" تخرج من طرف اللسان من جهة ظهره ومن أصول الثنايا العليا[22]. والصواب أن ينطق حرف "ذ" من مخرجه الصحيح فيقول: "بذل الاعب جهده في المباراة" و "نقذ الرجل الولد من الغرق".

6. حرف الدال

الكلمة: بدل

[21] Ibid, h. 21
[22] Abu Ya'la Kurnaedi, Nizar Sa'ad Jabal, Metode Asy-Syafi'i Ilmu Tajwid Praktis, h. 21

نطق التلاميذ: بذل.

وصف الخطأ: أخطأ أحد التلاميذ في نطق حرف "د" من الكلمة "بدل". فيقرأ تلك الكلمة ب "بذل". وهي بإبدال حرف "د" بحرف "ذ" وهذا خطأ، حيث أن حرف "د" تخرج من طرف اللسان من جهة ظهره ومن أصول الثنايا العليا، أما حرف "ذ" فتخرج من طرف اللسان من جهة ظهره ومن أطراف الثنايا العليا[23]. والصواب أن ينطق حرف "د" من مخرجه الصحيح فيقول: بدل.

الجملة: بدل علي كتابه بالقلم.

نطق التلاميذ: بذل علي كتابه بالقلم.

وصف الخطأ: أخطأ أحد التلاميذ في نطق حرف "د" من الجملة "بدل علي كتابه بالقلم". فيقرأ تلك الجملة كما تلي: "بذل علي كتابه بالقلم". وهي بإبدال حرف "د" بحرف "ذ" وهذا خطأ، حيث أن حرف "د" تخرج من طرف اللسان من جهة ظهره ومن أصول الثنايا العليا، أما حرف "ذ" فتخرج من طرف اللسان من جهة ظهره ومن أطراف الثنايا العليا[24]. والصواب أن ينطق حرف "د" من مخرجه الصحيح فيقول: بدل علي كتابه بالقلم.

7. حرف الشين

الكلمة: الشراب، تشرب، يشرب، شديد، الشاي، شاد.

نطق التلاميذ: السراب، تسرب، يسرب، سديد، الساي، ساد.

[23] Ibid, h. 21
[24] Abu Ya'la Kurnaedi, Nizar Sa'ad Jabal, Metode Asy-Syafi'i Ilmu Tajwid Praktis, h. 21

وصف الخطأ: أخطأ خمسة تلاميذ في نطق حرف "ش" من الكلمة "الشراب"، وأخطأ سبعة تلاميذ في نطق حرف "ش" من الكلمة "تشرب"، وأخطأ ستة تلاميذ في نطق حرف "ش" من الكلمة "يشرب" و "شديد"، وأخطأ ثلاثة تلاميذ في نطق حرف "ش" من الكلمة "الشاي"، وأخطأ أربعة تلاميذ في نطق حرف "ش" من الكلمة "شاد". فيقرأ تلك الكلمات كما تلي: السراب، تسرب، يسرب، سديد، الساي، ساد. وهي بإبدال حرف " ش" بحرف " س" وهذا خطأ، حيث أن حرف "ش" تخرج من بين وسط اللسان وفوقه من الحنك[25]، أما حرف "س" فتخرج من رأس اللسان والثنايا السفلى وتخرج الصوت من خلال بين الثنايا العليا والسفلى[26]. والصواب أن ينطق حرف "ش" من مخرجه الصحيح فيقول: الشراب، تشرب، يشرب، شديد، الشاي، شاد.

الجملة: افترش زيد الطريق.

محمد مشرف في هذه المؤسسة.

نطق التلاميذ: افترس زيد الطريق.

محمد مسرف في هذه المؤسسة.

وصف الخطأ: أخطأ ثلاثة تلاميذ في نطق حرف "ش" من الجملتين " افترش زيد الطريق"، وأخطأ ثمانية تلاميذ في نطق حرف "ش" من الجملتين "محمد مشرف في هذه المؤسسة". فيقرأ تلك الجملتين كما تلي: " افترس زيد الطريق" و "محمد مسرف في هذه المؤسسة". وهي بإبدال حرف " ش" بحرف " س" وهذا خطأ، حيث أن حرف "ش" تخرج من بين وسط اللسان وفوقه من الحنك[27]، أما حرف "س" فتخرج من رأس اللسان والثنايا السفلى

[25] محمد إبراهيم الحمد، فقه اللغة، (الرياض: دار ابن الخزيمة، ط ١، ٢٠٠٥ م)، ص ١١٤

[26] Abu Ya'la Kurnaedi, Nizar Sa'ad Jabal, Metode Asy-Syafi'i Ilmu Tajwid Praktis, h . 20-21

[27] محمد إبراهيم الحمد، فقه اللغة، (الرياض: دار ابن الخزيمة، ط ١، ٢٠٠٥ م)، ص ١١٤

وتخرج الصوت من خلال بين الثنايا العليا والسفلى[28]. والصواب أن ينطق حرف "ش" من مخرجه الصحيح فيقول: " افترش زيد الطريق" و "محمد مشرف في هذه المؤسسة".

ب. المبحث الثاني: أسباب الأخطاء الصوتية في نطق الحروف العربية عند القراءة لدى تلاميذ الفصل الخامس "أ" بمدرسة الإرشاد الإسلامية الابتدائية ليماه أبانج تسيربون

لمعرفة أسباب الأخطاء الصوتية في نطق الحروف العربية عند القراءة لدى تلاميذ الفصل الخامس "أ" بمدرسة الإرشاد الإسلامية الابتدائية ليماه أبانج تسيربون استخدم الباحث طريقة الملاحظة والمقابلة. وقد قام الباحث بمقابلة مدرس اللغة العربية و تلاميذ الفصل الخامس "أ" في عملية بحثه.

بعد أن يلاحظ ويقابل الباحث مع المدرس والتلاميذ حلل الباحث البيانات التي قد حصلت وجمعت، فوجد الباحث أن أسباب وقوع الأخطاء الصوتية لدى تلاميذ الفصل الخامس تنقسم إلى قسمين وهي الأسباب اللغوية وغير اللغوية. الأسباب اللغوية نوعان: التأثر باللغة الأم والتطبيق الناقص للقواعد. أما الأسباب غير اللغوية فهي نوعان: نوعية التدريس وسلوك التلاميذ، وبيانها كما يلي:

1. الأسباب اللغوية

أ) الخطأ في حرف الثاء

الخطأ في نطق هذا الحرف بسبب التأثر باللغة الأم، مثلا في الكلمة "مثار" و "مكث". يقرأ بعض التلاميذ ب "مسار" و "مكس". وذلك لأن حرف "ث" (tsa) ليس لها مقابلة في اللغة الاندونيسية، وتشابه حرف "ث" (tsa) بحرف "S" في اللغة الاندونيسية. وكذلك يتقارب مخرج حرف "ث" و "س"، حيث أن حرف "ث" تخرج من طرف اللسان من جهة ظهره ومن أطراف الثنايا العليا، أما حرف "س" فتخرج من رأس

[28] Abu Ya'la Kurnaedi, Nizar Sa'ad Jabal, Metode Asy-Syafi'i Ilmu Tajwid Praktis, h. 20-21

اللسان والثنايا السفلى وتخرج الصوت من خلال بين الثنايا العليا والسفلى[29]. و لذلك يميل التلميذ في نطق حرف "ش" إلى "س" (S) التي هي اللغة الأم.

ب) الخطأ في حرف السين

الخطأ في نطق هذا الحرف بسبب التطبيق الناقص للقواعد، كما ذكر مدرس اللغة العربية أن التلاميذ قد درسوا قاعدة نطق الحروف العربية من الفصل الأول و لا سيما الحروف المتشابهة صوتا، إلا أنهم نقصوا في تطبيق نطق الحروف العربية في القراءة أو في الكلام. مثلا إبدال حرف السين بحرف الثاء من الكلمة "مكس"، فيقرأ أحد التلاميذ تلك الكلمة ب "مكث".

ج) الخطأ في حرف العين

الخطأ في نطق هذا الحرف بسبب التأثر باللغة الأم، مثلا في الكلمة "علم"، "السعال"، "قرع". يقرأ بعض التلاميذ ب "ألم"، "السؤال"، "قرأ". وذلك لأن حرف "ع" (ain‘) ليس لها مقابلة في اللغة الاندونيسية، وتشابه حرف "ع" (ain‘) بحرف "A" في اللغة الاندونيسية. وكذلك يتقارب مخرج حرف "ع " و "أ"، حيث أن حرف "ع" تخرج من وسط الحلق، أما حرف "أ" فتخرج من أقصى الحلق[30]. و لذلك يميل التلميذ في نطق حرف "ع" إلى "أ" (A) التي هي اللغة الأم.

د) الخطأ في حرف الهمزة

الخطأ في نطق هذا الحرف بسبب التطبيق الناقص للقواعد، كما ذكر مدرس اللغة العربية أن التلاميذ قد درسوا قاعدة نطق الحروف العربية من الفصل الأول و لا سيما الحروف المتشابهة صوتا، إلا أنهم نقصوا في

[29] Abu Ya'la Kurnaedi, Nizar Sa'ad Jabal, Metode Asy-Syafi'i Ilmu Tajwid Praktis, h. 21
[30] Abu Ya'la Kurnaedi, Nizar Sa'ad Jabal, Metode Asy-Syafi'i Ilmu Tajwid Praktis, h. 21

تطبيق نطق الحروف العربية في القراءة أو في الكلام. مثلا إبدال حرف الهمزة بحرف العين من الكلمة "جاء" و "الأسرة"، فيقرأ بعض التلاميذ تلك الكلمة ب "جاع" و "العسرة".

هـ) الخطأ في حرف الذال

الخطأ في نطق هذا الحرف بسبب التأثر باللغة الأم، مثلا في الكلمة "بذل" و "شذ". يقرأ بعض التلاميذ تلك الكلمة ب "بدل" و "شد". وذلك لأن حرف "ذ" (dza) ليس لها مقابلة في اللغة الاندونيسية، وتشابه حرف "ذ" (dza) بحرف "D" في اللغة الاندونيسية. وكذلك يتقارب مخرج حرف " ذ " و "د"، حيث أن حرف "ذ" تخرج من طرف اللسان من جهة ظهره ومن أطراف الثنايا العليا، أما حرف "د" تخرج من طرف اللسان من جهة ظهره ومن أصول الثنايا العليا[31]. و لذلك يميل التلميذ في نطق حرف "ذ" إلى "د" (D) التي هي اللغة الأم.

و) الخطأ في حرف الدال

الخطأ في نطق هذا الحرف بسبب التطبيق الناقص للقواعد، كما ذكر مدرس اللغة العربية أن التلاميذ قد درسوا قاعدة نطق الحروف العربية من الفصل الأول ولاسيما الحروف المتشابهة صوتا، إلا أنهم نقصوا في تطبيق نطق الحروف العربية في القراءة أو في الكلام. مثلا إبدال حرف الدال بحرف الذال من الكلمة "بدل"، فيقرأ أحد التلاميذ تلك الكلمة ب "بذل".

ز) الخطأ في حرف الشين

الخطأ في نطق هذا الحرف بسبب التأثر باللغة الأم، مثلا في الكلمة "افترش" و "مشرف". يقرأ بعض التلاميذ تلك الكلمة ب "افترس"، و" مسرف". وذلك لأن حرف "ش" (sya) ليس لها مقابلة في اللغة الاندونيسية، وتشابه حرف "ش" (sya) بحرف "S" في اللغة الاندونيسية. وكذلك يتقارب مخرج حرف " ش" و "س"،

[31] Abu Ya'la Kurnaedi, Nizar Sa'ad Jabal, Metode Asy-Syafi'i Ilmu Tajwid Praktis, h. 21

حيث أن حرف "ش" تخرج من بين وسط اللسان وفوقه من الحنك[32]، أما حرف "س" فتخرج من رأس اللسان والثنايا السفلى وتخرج الصوت من خلال بين الثنايا العليا والسفلى[33]. و لذلك يميل التلميذ في نطق حرف "ش" إلى "س" (S) التي هي اللغة الأم.

2. الأسباب غير اللغوية

أ) نوعية التدريس

هي قلة اهتمام في تصحيح ما ينتشر بين التلاميذ من الأخطاء الصوتية من المدرسين، قلة استعمال الوسائل الدراسية خصوصا لتدريس الأصوات أو نطق الحروف العربية كمكبر الصوت، وكذلك قلة الاهتمام في تدريس الأصوات وقلة التمرين من المدرس.

ب) سلوك التلاميذ

بعض التلاميذ ينقص في اهتمام شرح المدرس أثناء الدراسة، قلة إجابة التدريبات، وقلة التمرين والتعويد في نطق الحرف نطقا صحيحا حتى لا يحسن التلميذ الأداء في النطق.

إن أسباب وقوع الأخطاء الصوتية لدى تلاميذ الفصل الخامس "أ" بمدرسة الإرشاد الإسلامية الابتدائية ليماه أبانج تسيربون تنقسم إلى قسمين : الأسباب اللغوية والأسباب غير اللغوية. وأسباب اللغوية نوعان: التأثر باللغة الأم والتطبيق الناقص للقواعد. أما الأسباب غير اللغوية فهي نوعان: نوعية التدريس وسلوك التلاميذ.

الخلاصة

أ. نتائج البحث

بعد أن قام الباحث بتحليل الأخطاء الصوتية لدى تلاميذ الفصل الخامس "أ" بمدرسة الإرشاد الابتدائية الإسلامية ليماه أبانج تسيربون أراد الباحث بعرض نتائج البحث بالاختصار وهي كما يلي:

1. إن أشكال الأخطاء الصوتية في نطق الحروف العربية عند القراءة لدى تلاميذ الفصل الخامس "أ" بمدرسة الإرشاد الابتدائية الإسلامية ليماه أبانج تسيربون وقعت في سبعة أحرف: الثاء، السين، العين، الهمزة، الذال، الدال، الشين

[32] محمد إبراهيم الحمد، فقه اللغة، (الرياض: دار ابن الخزيمة، ط ١، ٢٠٠٥ م)، ص ١١٤

[33] Ibid, h. 20-21

2. إن أسباب الأخطاء الصوتية في نطق الحروف العربية عند القراءة لدى تلاميذ الفصل الخامس "أ" بمدرسة الإرشاد الابتدائية الإسلامية ليماه أبانج تسيربون تنقسم إلى قسمين: الأسباب اللغوية والأسباب غير اللغوية. وأسباب اللغوية نوعان: التأثر باللغة الأم والتطبيق الناقص للقواعد. أما الأسباب غير اللغوية فهي نوعان: نوعية التدريس وسلوك التلاميذ.

ب. الاقتراحات

بناء على نتائج البحث أراد الباحث إلقاء بعض الاقتراحات في هذا البحث كما يلي:

1. للمدرس
   أ) على المدرس أن يحرص على تصحيح الأخطاء الصوتية المنتشرة بين التلاميذ.
   ب) على المدرس أن يشجع تلاميذه على تطبيق اللغة العربية في بيئة المدرسة.
   ج) على المدرس أن يعطي التدريبات في كل حصة لمادة اللغة العربية.
   د) على المدرس أن يستخدم الوسائل الدراسية المتنوعة أثناء تدريس اللغة العربية.
   هـ) على المدرس أن يقوم بتدريس الأصوات في وقت خاص للتلاميذ الضعفاء في نطق الحروف.
2. للتلاميذ
   أ) على التلاميذ أن يحرصوا على تعلم اللغة العربية و تطبيقها.
   ب) على التلاميذ الإكثار في مراجعة مادة اللغة العربية وإجابة تدريباتها.
3. للمدرسة
   أ) على المدرسة إقامة الندوة أو التعليم الخاصة للمدرسين حول تعليم اللغة العربية وتطبيقها.
   ب) على المدرسة أن تعود التلاميذ على تطبيق اللغة العربية في يوم معين.
   على المدرسة أن تشجع التلاميذ على تطبيق اللغة العربية في بيئة المدرسة.

المراجع

الحمد ،محمد إبراهيم. ٢٠٠٥. *فقه اللغة*. الرياض: دار ابن الخزيمة.

صيني، سعيد اسماعيل. ١٩٩٤. *قواعد أساسيات في البحث العلمي*. بيروت: مؤسسة الرسالة.

طعيمة، رشدي أحمد. ٢٠٠٤. *المهارات اللغوية مستوياتها و تدريسها و صعوباتها*. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبدالله ،عمر الصديق. ٢٠٠٠. *تحليل الأخطاء اللغوية التحريرية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية الناطقين باللغات الأخرى*. دون مكان الطبع.

عبيدات، ذيقان وآخرون. ١٩٩٧. *البحث العلمي مفهومه أنواعه وأساليبه*. الرياض: دار أسامة.

مدكور، علي أحمد. ١٩٩١. *تدريس فنون اللغة العربية*. قاهرة دار الشواف.

النووي ،محمد جواد. ٢٠٠٧. *علم الأصوات العربية*. عمان: جامعة القدس المفتوحة.

Arikunto, Suharsimi. 2010. Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik. Jakarta: Rineka Cipta,

Hermawan, Acep. 2018. Musthafa, Izzudin. Metodologi Penelitian Bahasa Arab. Bandung: Remaja Rosdakarya,

Kurnaedi, Abu Ya'la. Jabal, Nizar Sa'ad Jabal. 2017. Metode Asy-Syafi'i Ilmu Tajwid Praktis. Jakarta: Pustaka Imam Asy-Syafi'i,

Munir. 2016. Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab. Jakarta: Kencana.

Nandang, Ade. AbdulKasim. 2018. Pengantar Linguistik Arab. Bandung: Remaja Rosdakarya.

Wildan Taufiq. 2018. Metode Penelitian Bahasa Arab. Bandung: Refika Aditama.